المصدر المتوهم (المتصيد) في القرآن الكريم
دراسة نحوية دلالية إحصائية

د. عبد الرحمن أحمد عيسى
عميد كلية الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل بتشاد- جمهورية تشاد
تخصص لغويات (نحو وصرف)

ملخص البحث

أريد أن أبين للقارئ الكريم في هذا البحث: المصدر المتصيد أو المتوهم، الذي لم تتداوله كتب النحو كثيراً، ولم يضع له النحاة باباً من أبواب النحو، لأن قارئ القرآن الكريم، أو الشعر العربي أو النصوص النثرية، قد يجد الاسم أو المصدر المعطوف ولا يجد اسما معطوفا عليه قبله فيحتار في الأمر.

من أجل ذلك تناولت هذا الموضوع، واستشهدت فيه بأقوال العرب شعراً ونثراً، ثم جمعت ما استطعت من الآيات القرآنية التي وردت فيها المصادر المتصيدة، أرجو من الله العلي القدير أن يوفق قارئه حتى يستفيد منه.

فالمصدر المتوهم هو المصدر الذي يفهم ويؤول من خلال سياق الكلام، والذي جعل النحاة يستنبطونه من خلال سياق الجملة، وهو المصدر المفهوم من الجملة الواقعة قبل مصدر أو جملة معطوفة عليها بحرف العطف مؤولة بمصدر، وليست له قاعدة، ولا حرف يؤول منه.

وقد ورد المصدر المتوهم في اللغة العربية في النثر والشعر كثيراً، ومما ورد من هذا النوع قولهم: لألزمنك أو تعطيني حقي، على أن تعطي فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، وأن وما دخلت عليه يؤول بمصدر، إذا علينا أن نتصيد من الجملة السابقة مصدراً لنعطف عليه هذا المصدر.

ومما جاء على هذا النحو:

قوله تعالى: **{ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما}**[1] المصدر المؤول من قوله فأفوز هو: الفوز، فالفاء عاطفة، وأفوز فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء وهي وما

[1]– النساء/ الآية ٧٣

(ISSN: 2536 - 9555)

دخلت عليه مؤول بمصدر معطوف على مصدر متوهم، أي ثمة وجودي معهم ففوز عظيم،وإن لم نقدر مصدراً متوهما فأين يعطف هذا المصدر المؤول؟ لأجل ذلك حاولت جمع هذه المصادر وتحليلها هنا، وما توفيقي إلا بالله.

Abstract

The imaginary (fictitious) root of words in the Holy Quran

I want to explain to the noble reader in this research: imaginary root of words, which Arabic grammar books did not discuss much, and Arabic grammarians did not reserved a chapter for this subject in grammar sections, because the reader of the Holy Qur'an, Arabic poetry or prose texts may find the name or the joint root but not A given name before it, then he will be confused about the matter.

For this purpose, I dealt with this topic, and cited the sayings of the Arabs in poetry and prose, and then I gathered as many Qur'an verses as possible in which the Imaginary roots of words are evoked. I ask Almighty Allah to help the reader so that he can benefit from it.

The Imaginary root of words is the root that is understood and interpreted through the context of speech, and which grammarians could deduce it through the context of the sentence, and it is the root that understood from the sentence placed before the root or a sentence attached to this sentence by the conjunction and, is interpreted by a root, and it has no rule, nor a letter interpreted from it.

The fictitious root in the Arabic language has been mentioned in prose and poetry a lot, and from what has been mentioned of this type is the saying: **لألزمنك أو تعطيني حقي**, here **إلى أن تعطي** is in present tense verb referred to by an implicit **أن** and that **أن** I is interpreted by a root, so we have to imagine from the previous sentence a root so that we can attach this root to it.

And from what came in this subject:

Allah the Almighty said: **{ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما}**[(2)]. The interpreted root

[(٢)]– النساء/ الآية ٧٣

from **فأفوز** is **الفوز**, the **ف** letter is a conjunction and **أفوز** is in present tense verb referred to by an implicit **أن** after the **ف** letter and is interpreted by a root attached to a fictitious root, that is, ثمة وجودي معهم ففوز عظيم. If we did not consider a fictitious root where can be attached the interpreted root. For that, I tried to collect these roots and analyze them here, and my success is only from Allah.

هيكل البحث

تمهيد: مفهوم المصدر الصريح المؤول

المبحث الأول: العطف على المصدر

أ/ عطف الصدر المؤول على المصدر الصريح

ب/ عطف المصدر المؤول على المصدر المتوهم

المبحث الثاني: النصوص القرآنية

أ/ حصر الآيات المشتملة على المصادر المتصيدة

ب/ إعراب الآيات المشتملة على المصادر المتصيدة

المبحث الثالث:

أ/ دلالة المصدر الصريح في القرآن الكريم

ب/ دلالة المصدر المتوهم في القرآن الكريم

المقدمة

أحمد الله الذي أودع أسرار البيان في كتابه (القرآن الكريم)، وجعله علَماً ورسالةً خالدةً على تعاقب أزمانه، وتحدى به كل المتحدثين على اختلاف ألسنتهم وألوانهم، وقد كشف الله سبحانه لبعض العباد معرفة أحكامه وبيانه، وفقه من أراد له الخير في معرفة دلالته وتأويله، فصار علَماً يضيء للمهتدين بنوره.

فليس كتاب منزل في الوجود نال عنايةً فائقةً مثل كتاب الله العزيز، فلا يزال هذا القرآن فياضاً على خلق الله بأسراره وعجائبه، وأحكامه وغرائبه، فقد تعاقب عليه أجيال من العلماء على اختلاف ألوانهم وألسنتهم ومذاهبهم واعتقاداتهم، فنهل منه البليغ بلاغته وأخذ النحوي منه قاعدته، وأول فيه الفقيه تأويله، وقد وجد كل من هؤلاء ضالته ومبتغاه، مع ذلك صار متجدد المعاني بقدر تجدد الأيام والأزمان.

(ISSN: 2536 - 9555)

وقد ظل القرآن منذ أن نزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم إلى يومنا هذا، المعجز لكل فصيح، فهو بحر لكل أنواع العلوم، يغرف منه كل ظمآنٍ للمعرفة وينهل منه كل متطلع لأسرار اللغة العربية بقدر طاقته، فإذا بذل القدماء كل جهودهم في معرفة أسراره، وأحصوا كل شاردة وواردة مما تحصلوا عليه منه، لا يكبح جماح المتأخرين من أن يدلوا بدلائهم لمزيد من الاستنباط.

ولعل هذا البحث يسهم في خدمة القرآن الكريم، في محاولة مني لوضع لبنة في هذا الصرح العظيم الذي تعاقب عليه علماء العصور منذ بعثة المصطفى صلى الله عليه وسلم، لإبراز جانب من جوانب علوم القرآن الكريم مصدراً وأسلوبا ودلالة، حيث قال صلى الله عليه وسلم "خيرُكم من تعلم القرآنَ وعلَّمه"، ومن هنا كان علم اللغة العربية أعلى العلوم وأجلها، لنزول أشرف الكلام وأجله بها، فاجتهد العلماء في معرفتها، وبيان أسرار معاني ألفاظها، فهي من آلاء الله التي من بها على من أحب من عباده.

ففي هذا البحث أريد أن أبين للقارئ الكريم المصدر المتصيد أو المتوهم، الذي لم تتداوله كتب النحو كثيراً، ولم يضع له النحاة بابا من أبواب النحو، لأن قارئ القرآن الكريم، أو الشعر العربي أو النصوص النثرية، قد يجد الاسم أو المصدر المعطوف ولا يجد اسماً معطوفاً عليه قبله فيحتار في الأمر، فيقول أيجوز عطف اسم على فعل أم هناك اسم محذوف أو مؤول يعطف عليه.

من أجل ذلك أتناولت هذا الموضوع، واستشهد فيه بأقوال العرب شعراً ونثراً، وأعربها وأبين المصادر المتصيدة فيها بعد التأويل، ثم اجمع ما استطعت الآيات القرآنية التي وردت فيها المصادر المتصيدة، أرجو من الله العلي القدير أن يوفق قارئه حتى يستفيد منه.

وما توفيقي إلا بالله

مفهوم المصدر المؤول والمتوهم

المؤول هو اسم مفعول من الفعل أول يأول فهو مؤول، ويقال: أول الكلام وتأوله دبره وقدره، وأوله وتأوله فسره ووضحه وبينه، قال تعالى: **(بَلْ كَذَّبُواْ بِمَا لَمْ يُحِيطُواْ بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ)**[٣] أي لم يكن معهم علم تأويله وتفسيره وتوضيحه، وقيل معناه لم يأتهم ما يؤول إليه أمرهم في التكذيب به في العقوبة، ودليل ذلك قوله تعالى: **(كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ)**[٤] وفي الحديث الشريف (اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل)[٥].

أو هو مشتق من آل إذا رجع إلى الشيء، وهو أيضا يطلق على تفسير اللفظ الذي خفي معناه تفسيرا يظهر المعنى ويوضحه ويبينه على الوجه الذي يسهل فهمه بسهولة بعد أن كان خفي المعنى، وبهذا المعنى يكون قريبا من معنى التفسير، كما يطلق على المعنى الخفي من إشارة أو إيحاء أو رمز أو رسم أو غير ذلك مما يدل على الإبهام.

أو المراد بالتأويل هو نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الأصلي إلى ما يحتاج إلى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ.

وعن عائشة رضي الله عنها كان النبي (ص) يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك[٦]، يتأول القرآن، تعني أنه مأخوذ من القرآن من قوله تعالى: **(فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ واسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا)**[٧]، وهنا يأتي بمعنى الاقتباس من القرآن، ومجيء الكلام مشابها له في النسج والتركيب،

قال أبن منظور: يقال ألت الشيء أؤوله إذا جمعته وأصلحته، فكان التأويل جمع معاني ألفاظ شكلت بلفظ واضح لا إشكال فيه، ويقال أول الله عليك أمرك أي جمعه،

---

[٣]– يونس/ الآية ٣٩

[٤]– يونس/ الآية ٣٩

[٥]–. الحديث مسند أحمد بن حنبل ١/ ٣٢٨

[٦]– صحيح مسلم لأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري باب ما يقال عند الركوع ٢/٥٠، دار الجيل بيروت، دار الأفاق الجديدة– بيروت

[٧]– الفتح/الآية ٣

(ISSN: 2536 - 9555)

ومن هنا يظهر لنا أن المصدر المؤول جمع من ألفاظ عدة، مزجت لتدل على معنى واحد له صيغ متعددة تتفق والمطالب النحوية.

والتأويل والتأول تفسير الكلام الذي تختلف معانيه ولا يصلح إلا ببيان غير لفظه، **قال الشاعر:**

نحــن ضــربناكم علــى تنزيلــه * فـاليوم نضـربكم علـى تأويلـه**[٨]

وأما المصدر المتوهم فهو: المصدر الذي يفهم ويؤول من خلال سياق الكلام، والذي جعل النحاة يستنبطونه من خلال سياق الجملة، وهو المصدر المفهوم من الجملة الواقعة قبل مصدر أو جملة معطوفة عليها بحرف العطف مؤولة بمصدر وليست له قاعدة، ولا حرف يؤول منه.

وقد ورد المصدر المتوهم في اللغة العربية في النثر والشعر كثيراً، ومما ورد من هذا النوع قولهم: **لألزمنك أو تعطيني حقي**، على أن تعطي فعل مضارع منصوب بأن مضمرة، وأن وما دخلت عليه يؤول بمصدر، إذا علينا أن نتصيد من الجملة السابقة مصدراً لنعطف عليه هذا المصدر.

المبحث الأول
العطف على المصدر
أ/ عطف الصدر المؤول على المصدر الصريح

من المعروف أن عطف المفردات على نية تكرار العامل، ففي قولك: جاء زيد وعمرو، على تقدير: وجاء عمرو، وفي قوله تعالى:(وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب أو يرسل رسولاً) فجملة (أو يرسل) مؤولة بمصدر معطوف على (وحياً) وبذلك أصبح عطف اسم على اسم، وإن كان النحاة يقولون: يجوز عطف فعل على اسم صريح، كما في الآية الكريمة، وفي ذلك يقول ابن مالك:

وإن علـى اسـم خـالص فعـل عطـف * تنصــبه أن ثابتــا أو منحــذف**

---

[٨]– البيت في اللسان مادة أول

فما المانع من أن نقول أن المعطوف هو المصدر المؤول من أن والفعل على الاسم الصريح، حتى نتحاشى عطف الفعل على الاسم الخالص الذي ليس له رائحة الفعل، وإلا فإن عطف الفعل على الاسم غير الخالص أي الذي فيه رائحة الفعل أولى، لأن الفعل يعطف على الفعل والاسم يعطف على الاسم.

وكل الأمثلة التي وردت في كتب النحو في هذا الباب فيها الفعل منصوب بأن ظاهرة أو مضمرة، وهم يقولون: أن وما دخلت عليه مؤول بمصدر.

ومن هذه الأمثلة، قول الشاعر:

١/ إنـي وقتلـي سـليكا ثـم أعقلـه * كـالثور يضـرب لمـا عافـت البقـر**

فكلمة (ثم أعقله) أن ثم حرف عطف، وأعقل فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد ثم والهاء ضمير في محل نصب مفعول وجملة أعقله مؤولة بمصدر معطوف على قتلي، **وقول الشاعر:**

٢/ ولـبس عبـاءة وتقـر عينـي * أحـب إلـي مـن لـبس الشـفوف**

فإن (تقر) منصوب بأن مضمرة بعد الواو وهي مؤولة بمصدر معطوف على لبس، **وقول الشاعر:**

٣/ لـولا توقـع معتـر فأرضـيه * مـا كنـت أوثـر إترابـا عبـى تـرب**

فجملة (فأرضيه) مؤولة بمصدر معطوف على (توقع)، وهذا يقودني إلى أن المصدر المؤول إما أن يعطف على مصدر صريح كما مثلت، في الآية الكريمة والأبيات الشعرية، أو على مصدر متوهم كما في الآيات الآتية التي نستشهد بها في المصدر المتوهم.

ب/ عطف المصدر المؤول على المصدر المتوهم

في شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: (والتقدير الإعرابي المرتب على اللفظ أن يقدر قبل أو مصدر وبعدها أن ناصبة للفعل وهما في تأويل مصدر معطوف بأو على المقدر قبلها، فتقدير لانتظرنه أو يقدم: ليكونن انتظار أو قدوم، وتقدير لأقتلن الكافر أو يسلم: ليكونن قتله أو إسلامه، وكذلك العمل في غيرهما. الثاني ذهب الكسائي إلى أن أو المذكورة ناصبة بنفسها، وذهب الفراء ومن وافقه من الكوفيين إلى أن الفعل انتصب بالمخالفة، والصحيح أن النصب بأن مضمرة بعدها لأن أو حرف

(ISSN: 2536 - 9555)

عطف فلا عمل لها، ولكنها عطفت مصدراً مقدراً على مصدر متوهم، ومن ثم لزم إضمار أن بعدها)[٩].

وفي معاني القرآن: (العرب تنصب ما أجابت بالفاء في ليت لأنها تمنّ، وفى التمني معنى يسّرني أن تفعل فأفعل. فهذا نصب كأنه منسوق كقولك في الكلام: وددت أن أقوم فيتبعني الناس. وجواب صحيح يكون لجحد ينوى في التمنّي لأنّ ما تمنّى مما قد مضى فكأنه مجحود ألا ترى أن قوله (يا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ) فالمعنى: أكن معهم ففوز)[١٠].

ومما ورد في ذلك من الشعر والنثر، **قول الشاعر:**

لاستسهلن الصعب أو أدرك المني * فما انقادت الآمال إلا لصابر**[١١]

أي لاستسهالي الصعب أو إدراكي المني، **وقول الآخر:**

وكنت إذا غمزت قناة قوم * كسرت كعوبها أو تستقيما**[١٢]

أي إما تكسير كعوبها أو استقامتها، **وقول الآخر** (المتوكل الكناني)**:**

لا تنه عن خلق وتأتي مثله * عار عليك إذا فعلت عظيم**[١٣]

أي عدم النهي عن الخلق الدنيء والإتيان بمثله

وقولهم: **لأقتلن الكافر أو يسلم،** أي إما قتله أو إسلامه.

وأو هذه حرف عطف لا عمل لها في الفعل، إذ هي عطفت مصدرا مقدرا على مصدر متوهم، وعلى كل حال فإن أن تنصب الفعل المضارع مضمرة بعد فاء جواب النفي، مثل قوله تعالى: **(لا يقضى عليهم فيموتوا)**[١٤]، أي لا قضاء عليهم فموت لهم، أو جواب الطلب، وهو إما **الأمر:** نحو قول أبو النجم العجلي:

---

[٩]– شرح الأشموني على الألفية ٣٤٣/١

[١٠]– معاني القرآن للفراء ١/ ٢٧٦

[١١]– حاشية الصبان على شرح الأشموني ١/ ٤٣٠، ودليل السالك إلى ألفية ابن مالك ١١/٢

[١٢]– حاشية الصبان على شرح الأشموني ١/ ٤٣٠

[١٣]– كتاب الجمل للفراهيدي ص ٩٦، والنحو الوافي لعباس حسن ٤/ ٣٧٧

[١٤]– فاطر الآية ٣٦

يـا نـاق سـيري عنقـا فسـيحا * إلـى سـليمان فنسـتريحا**[١٥]

وفي هذه الحالة أن أنْ المقدرة بعد الفاء وما بعدها في تأويل مصدر، ولابد أن يسبق بمصدر أو اسم صريح ليعطف عليه هذا المصدر المؤول، فاستنبط هذا المصدر المتصيد ليعطف عليه، وينطبق هذا في كل أنواع الطلب، أو النهي:-

قال تعالى: **{لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب}**[١٦] أي لا افتراء على الله فسحتكم بعذاب، وقال الشاعر:

لا يخـدعنك مـأثور وإن قـدمت * تراثـه، فيحـق الحـزن والنـدم**[١٧]

أي لا خداع لك فاستحقاق الحزن والندم.

أو الدعاء:

قال تعالى **{ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم}**[١٨] أي لا يكن منهم إيمان حتى رأيتهم العذاب الأليم،

وقال الشاعر:

رب وفقنـي فـلا أعـدل عـن * سـنن السـاعين فـي خيـر سـنن**[١٩]

أي ادع الله التوفيق فلا عدل عن سنن الساعين

أو الاستفهام، قال تعالى: **{فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا}**[٢٠]

أو العرض، قال الشاعر:

يـا ابـن الكـرام ألا تـدنوا فتبصـر مـا * قـد حـدثوك فمـا راء كمـن سـمعا**[٢١]

---

[١٥]- اللمع في العربية لابن جني ص ١٢٨، حاشية الصبان ١/ ٤٤٠

[١٦]- طه/ الآية ٦١

[١٧]- حاشية الصبان على الألفية ١/ ٤٤٠، وشرح الأشموني على الألفية ١/ ٣٤٦

[١٨]- يونس/ الآية ٨٨

[١٩]- شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام الأنصاري ص ٧٢، شرح الأجرومية لمحمد خالد ١٥٠

[٢٠]- الأعراف/ الآية ٥٣

(ISSN: 2536 - 9555)

أي ألا يكن منك دنو فإبصار بما حدثوك

أو التحضيض، قال تعالى **{لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق}**[٢٢]

أي لولا يكن تأخير منك فتصدق مني، قال الشاعر:

لـولا تعـوجين يـا سـلمى علـى دنـف * فتخمـدي نـار وجـد كـاد يفنيـه**[٢٣]

أي ألا يكن منك اعوجاج يا سلمى على دن فإخماد نار.

أو التمني، قال تعالى: **{يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما}**[٢٤]

أي ثمت وجودي معهم ففوز عظيم، وقال الشاعر:

يـا ليـت أم خليـد واعـدت فوفـت * ودام لـــي ولهـــا عمـــر فنصـــطحبا**

أي ليت دوام عمر لي ولها فاصطحاب منا.

ففي مثل هذه الأمثلة يرى مذهب البصريين أن الفاء عاطفة فلا عمل لها، لكنها عطفت مصدرا مقدرا على مصدر متوهم، وتقدير قولهم: **{ما تأتينا فتحدثنا}**، أي ما يكون منك إتيان فتحديث، وهكذا يقدر في جميع المواضع.

ويرى ابن السراج: أن الواو تنصب ما بعدها في غير الموجب من حيث انتصب ما بعد الفاء، وذلك إذا لم يكن اشتراك بين الفعل والفعل، وأردت عطف العفل على مصدر الفعل الذي قبله كما كان في الفاء، وأضمرت أن، وتكون الواو في هذا بمعنى مع فقط. وعلى هذا النمط أن لا يكون الفعل بعد الواو مبنيا على مبتدأ محذوف، لأنه متى كان كذلك وجب رفعه[٢٥].

---

[٢١]– النحو الوافي ٤/ ٣٦٩، اللمحة في شرح الملحة ٢/ ٣٠، المكتبة الألكترونية

[٢٢]– المنافقون/ الآية ١٠

[٢٣]– النحو الوافي ٤/ ٣٦٩، حاشية الصبان ١/ ٤٤١

[٢٤]– النساء/ الآية ٧٣

[٢٥]– انظر شرح الأشموني على الألفية ٣/ ٥٣٠– ٥٥١

المبحث الثاني
النصوص القرآنية
أ/ حصر الآيات التي وردت فيها المصادر المؤولة

وقد ورد المصدر المتصيد في القرآن الكريم في كثير من الآيات القرآنية، ومما جاء على هذا النحو:

قوله تعالى: **{ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة باليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما}**[٢٦]

وقوله تعالى {إن الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها}[٢٧]

وقوله تعالى: {ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما}[٢٨]

وقوله تعالى: **{يقوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين}**[٢٩]

وقوله تعالى: **{فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين}**[٣٠]

وقوله تعالى: **{ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردَهم فتكونَ من الظالمين}**[٣١]

وقوله تعالى: **{ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم}**[٣٢]

---

[٢٦]- النساء/ الآية ٧٣

[٢٧]- النساء/ الآية ٩٧

[٢٨]- النساء/ الآية ١٢٩

[٢٩]- المائدة/ الآية ٢١

[٣٠]- الأنعام/ الآية ٢٧

[٣١]- الأنعام/ الآية ٥٢

[٣٢]- الأنعام/ الآية ١٠٨

(ISSN: 2536 - 9555)

وقوله تعالى: **{وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرقَ بكم عن سبيله}**[٣٣]

وقوله تعالى: **{فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل}**[٣٤]

وقوله تعالى: **{قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوا بسوء فيأخذَكم عذاب أليم}**[٣٥]

وقوله تعالى: **{ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم}**[٣٦]

وقوله تعالى: **{ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين}**[٣٧].

وقوله تعالى: **{ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية ذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب}**[٣٨]

وقال تعالى: **{ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسَّكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون}**[٣٩]

وقال تعالى: **{وقال يا بني لا تقصص رءياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين}**[٤٠]

وقال تعالى: **{ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزلَ قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم}**[٤١]

---

[٣٣]– الأنعام/ الآية ١٥٣

[٣٤]– الأعراف/ الآية ٥٣

[٣٥]– الأعراف/ الآية ٧٣

[٣٦]– يونس/ الآية ٨٨

[٣٧]– يونس/ الآية ٩٥

[٣٨]– هود/ الآية ٦٤

[٣٩]– هود/ الآية ١١٣

[٤٠]– يوسف/ الآية ٥

وقال تعالى: **{لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا}**[٤٢]

وقال تعالى: **{ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا}**[٤٣]

وقال تعالى: **{ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إله آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا}** [٤٤]

ب/ إعراب الآيات القرآنية وتحليلها:

قال تعالى: **{ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة باليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما}**[٤٥] المصدر المؤول من قوله فأفوز هو: الفوز، فالفاء عاطفة، وأفوز فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء وهي وما دخلت عليه مؤول بمصدر معطوف على مصدر متوهم، أي ثمة وجودي معهم ففوز عظيم[٤٦]، وإن لم نقدر مصدرا متوهما فأين يعطف هذا المصدر المؤول؟ قال صاحب الجدول في قوله تعالى (حتى يهاجروا) فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، ومن الجدير بالذكر أن نشير الى مواضع انتصاب الفعل بأن المضمرة فذلك في عدة مواضع هي: بعد حتى كما مر. وبعد لام التعليل كقوله تعالى: **{لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنا غَيْرَهُ) وبعد فاء السببية كقوله تعالى: (يا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً}** ومن المعلوم أن الفاء السببية يجب أن تسبق بتمن أو ترج أو طلب أو استفهام. أو بعد (أو) التي بمعنى مع وتسبق بمصدر كقول ميسون:

---

(٤١)– النحل/ الآية ٩٤

(٤٢)– الإسراء/ الآية ٢٢

(٤٣)– الإسراء/ الآية ٢٩

(٤٤)– الإسراء/ الآية ٣٩

(٤٥)– النساء/ الآية ٧٣

(٤٦)– انظر الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، محمود صافي، مؤسسة الإيمان– بيروت– لبنان ج ٣/ ٩١

(ISSN: 2536 - 9555)

ولـــبس عبـــاءة وتقـــرّ عينـــي * أحـــب إلـــيّ مـــن لـــبس الشـــفوف**

على تقدير: ولبس عباءة وتقرار عيني، فعطف المصدر المؤول على اللبس وهو المصدر الصريح.

وبعد أو التي بمعنى حتى كقول امرئ القيس:

فقلـــت لـــه لا تبـــك عينـــك إنمـــا * نحـــاول ملكـــا أو نمـــوت فنعـــذرا**(٤٧)

أي إما محولة الملك أو الموت.

وقوله تعالى {إن الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها}(٤٨) المصدر المؤول من قوله فتهاجروا هو: فهجرة، فالفاء عاطفة، وتهاجروا منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، وأن وما في حيزها مؤول بمصدر معطوف على مصدر متصيد، يفهم من خلال السياق، والتقدير: أليس ثمة اتساع في الأرض فهجرة منكم(٤٩).

وقوله تعالى: {ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما}(٥٠) المصدر المؤول من قوله فتذروها، هو: الوذَر، فجملة تذروها مؤولة بمصدر معطوف على المصدر المتوهم، والتقدير: لا يكن لكم ميل عنها فترك لها(٥١).

وقوله تعالى **{يقوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين}**(٥٢) المصدر المؤول من قوله فتنقلبوا، هو: فانقلاب، فتنقلبوا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، وأن وما دخلت عليه في تأويل

---

(٤٧)– الجدول ٧/ ١٢٧

(٤٨)– النساء/ الآية ٩٧

(٤٩)– انظر الجدول في إعراب القرآن ٣/ ١٤٣

(٥٠)– النساء/ الآية ١٢٩

(٥١)– انظر الجدول في إعراب القرآن ٣/ ١٩٢

(٥٢)– المائدة/ الآية ٢١

مصدر معطوف على المصدر المتصيد، المستنبط من الكلام السابق، والتقدير: لا يكن منكم ارتداد فانقلاب[٥٣].

وقوله تعالى: **{فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين}**[٥٤] المصدر المؤول من قوله ولا نكذب، هو: ولا تكذيب، ونكون هو: كوننا، فنكذب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الواو، وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف على مصدر متصيد، من الكلام السابق، والتقدير: ليت لنا رداً وإنفاء تكذيب بآيات ربنا وكوننا من المؤمنين[٥٥].

وقوله تعالى: **{ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردَهم فتكونَ من الظالمين}**[٥٦] المصدر المؤول من قوله فتطردهم، هو فطردهم، و(فتكون)، هو: فكونك، فتطرد فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف على مصدر متصيد، من الكلام السابق، ويكون معطوف عليه، والتقدير: لا مؤاخذة فطرد[٥٧].

وقد ذكر أبو حيان في البحر المحيط: أن قوله: **{فَتَطْرُدَهُمْ}** جواب لقوله **(ما عَلَيْكَ مِنْ حِسابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ)** يكون النصب هنا على أحد معنى النصب في قولك: ما تأتينا فتحدّثنا لأن أحد معنى هذا ما تأتينا محدثا إنما تأتي ولا تحدث، وهذا المعنى لا يصح في الآية والمعنى الثاني ما تأتينا فكيف تحدثنا؟ أي لا يقع هذا فكيف يقع هذا، وهذا المعنى هو الذي يصح في الآية أن لا يكون حسابهم عليك فيكون وقع الطرد، وأطلقوا جواب أن يكون فَتَطْرُدَهُمْ جوابا للنفي ولم يبينوا كيفية وقوعه جوابا والظاهر في قوله: (فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ) أن يكون معطوفا على (فَتَطْرُدَهُمْ) والمعنى الإخبار بانتفاء حسابهم وانتفاء الطرد والظلم المتسبب عن الطرد، وجوّزوا أن يكون

---

[٥٣]- انظر الجدول في إعراب القرآن ٣/ ٣١٥

[٥٤]- الأنعام/ الآية ٢٧

[٥٥]- انظر جدول إعراب القرآن ٤/ ١١٦

[٥٦]- الأنعام/ الآية ٥٢

[٥٧]- انظر جدول إعراب القرآن ٤/ ١٥٨

(ISSN: 2536 - 9555)

(فَتَكُونَ) جوابا للنهي في قوله: (وَلا تَطْرُدِ)، كقوله: {**لا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِباً فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذابٍ**} وتكون الجملتان وجواب الأولى اعتراضا بين النهي وجوابه[٥٨]

وقوله تعالى: {**ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم**}[٥٩] المصدر المؤول من قوله فيسبوا، هو: فسب منهم لله، فيسبوا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف على مصدر متصيد، من الكلام السابق، والتقدير: لا يكن منكم سبا لآلهتهم، فسب منهم لله[٦٠].

وقوله تعالى: {**وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرقَ بكم عن سبيله**}[٦١] المصدر المؤول من قوله فتفرق، هو: التفريق، فتفرق فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف على المصدر المتصيد من الكلام السابق، والتقدير: لا يكن منكم إتباع للسبل فتفريق فيها.

وقوله تعالى: {**فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل**}[٦٢] المصدر المؤول من قوله فيشفعوا، هو: شفاعة، فيشفعوا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف على مصدر متصيد، من الكلام السابق، والتقدير: هل لنا شفعاء فشفاعة لنا، والمصدر المؤول من نرد معطوف على المصدر المؤول من فيشفعوا[٦٣].

وقوله تعالى: {**قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوا بسوء فيأخذَكم عذاب أليم**}[٦٤] المصدر المؤول من قوله فيأخذكم، هو فأخذكم، فيأخذ فعل مضارع

---

[٥٨]– البحر المحيط ٤/ ٥٢٤

[٥٩]– الأنعام/ الآية ١٠٨

[٦٠]– انظر جدول إعراب القرآن ٤/ ٢٤٧

[٦١]– الأنعام/ الآية ١٥٣

[٦٢]– الأعراف/ الآية ٥٣

[٦٣]– انظر الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ٣/ ٤٣٦

[٦٤]– الأعراف/ الآية ٧٣

منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف على مصدر متصيد، من الكلام السابق، والتقدير: لا يكن منك مس بسوء فأخذكم بعذاب[٦٥].

وقوله تعالى **{ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم}**[٦٦] المصدر المؤول من قوله فلا يؤمنوا، هو: إيمان، فيؤمنوا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف على مصدر متصيد، من الكلام السابق، والتقدير: لا يكن منك شد على قلوبهم فعدم إيمان منهم[٦٧].

وقوله تعالى **{ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين}**[٦٨] المصدر المؤول من قوله فتكون، هو: فكونك، فتكون فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف على مصدر متصيد، من الكلام السابق، والتقدير: لا يكن منك كذب بآيات الله فخسران[٦٩].

وقوله تعالى: **{ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية ذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب}**[٧٠] المصدر المؤول من قوله فيأخذكم، هو: أخذكم، فيأخذ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف على مصدر متصيد، من الكلام السابق، والتقدير: لا يكن منكم مس لها بسوء فأخذكم عذاب قريب.

وقال تعالى: **{ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسَّكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون}**[٧١] المصدر المؤول من قوله فتمسكم، هو المس فتمس فعل

---

[٦٥]- انظر الصدر السابق ٧/ ١٧

[٦٦]- يونس/ الآية ٨٨

[٦٧]- انظر جدول إعراب القرآن ٦/ ١٨٥

[٦٨]- يونس/ الآية ٩٥

[٦٩]- انظر جدول إعراب القرآن ٦/ ١٩٥

[٧٠]- هود/ الآية ٦٤

[٧١]- هود/ الآية ١١٣

(ISSN: 2536 - 9555)

مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف على مصدر متصيد، من الكلام السابق، والتقدير: لا يكن منكم ركون إلى الذين ظلموا فمس النار لكم.

وقال تعالى **{وقال يا بني لا تقصص رءياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين}**[٧٢] المصدر المؤول من قوله فيكيدوا، هو: فكيدهم، فيكيدوا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف على مصدر مستخرج من الكلام السابق، والتقدير: أي لا يكن منك قص للرؤيا فكيد منهم لك[٧٣].

وقال تعالى: **{ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزلَ قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم}**[٧٤] المصدر المؤول من قوله فتزل، هو: الزلل، فتزل فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف على مصدر مقدر من الكلام السابق، والتقدير: لا يكن منكم اتخاذ إيمان فزلل قدم.

وقال تعالى: **{لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا}**[٧٥] المصدر المؤول من قوله فتقعد، هو القعود، فتقعد فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر في محل رفع معطوف على مصدر متصيد، من النهي السابق، والتقدير: لا يكن منك جعل إله مع الله فقعود في حال الذم[٧٦].

وقال تعالى: **{ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا}**[٧٧] المصدر المؤول من قوله فتقعد، هو: القعود فتقعد فعل مضارع

---

[٧٢]– يوسف/ الآية ٥

[٧٣]– انظر جدول إعراب القرآن ٦/ ٣٨٢

[٧٤]– النحل/ الآية ٩٤

[٧٥]– الإسراء/ الآية ٢٢

[٧٦]– انظر جدول إعراب القرآن ٨/ ٣١

[٧٧]– الإسراء/ الآية ٢٩

منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف على مصدر متصيد، من الكلام السابق، والتقدير: لا يكن منك غل ليدك أو بسط فقعود في الملام والحسرة.

وقال تعالى: **{ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إله آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا}**[٧٨] المصدر المؤول من قوله فتلقى، هو: الإلقاء،فتلقى فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف على مصدر متصيد، من الكلام السابق، والتقدير: لا يكن منك شرك فإلقاء في جهنم، والله أعلم.

المبحث الثالث

دلالة المصدر

أ/ دلالة المصدر الصريح في القرآن الكريم

المصدر العامل قد يضاف إلى فاعله نحو قوله تعالى (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض)[٧٩]، وقد يضاف إلى مفعوله، كقوله تعالى (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا)[٨٠]، وقال شهاب الدين (أن المصدر تارة يضاف إلى الفاعل وتارة يضاف إلى المفعول وذلك أن دلالة المصدر على الفعل وعلى كونه مبنياً للمجهول باعتبار أنه يستعمل تارة مضافا إلى فاعله فيدل على المبني للفاعل وتارة مضافاً للمفعول فيدلّ على المجهول لا أن لنا مصدرين أحدهما معلوم والآخر مجهول)[٨١]، فالمصدر يدل ما يدل عليه فعله في الزمن، وأن المصدر الصريح يأتي توكيدا لعامله أو بيانا لنوعه أو عدده.

وقد تتحول الصادر إلى أسماء فتفقد الدلالة على الحدث كما قال صلاح الدين في كتابه دراسات في النحو: أن (العقول والألباب والعلوم والظنون) مصادر قد

---

[٧٨]– الإسراء/ الآية ٣٩

[٧٩]– سورة البقرة/ الآية ٢٥١

[٨٠]– سورة آل عمران/ الآية ٩٧

[٨١]– حَاشِيةُ الشِّهَابِ عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوِي ٦/ ٢٢٧، لأحمد بن محمد بن عمر شهاب الدين الخفاجي المصري الحنفي دار النشر: دار صادر– بيروت المكتبة الإلكترونية.

(ISSN: 2536 - 9555)

جمعت لاختلاف أنواعها، وهي على التحقيق مصادر عُدل بها إلى الاسمية فلم يبق لها من مصدريتها إلا اللفظ، ذلك أنها فقدت دلالة المصدر من حيث كونه جنساً لفعله وحدثه المتعلق بالفاعل(٨٢).

ب/ دلالة المصدر المؤول في القرآن الكريم

المصدر المؤول هو غير الصريح ويفهم من خلال الكلام، ويتكون من حرف مصدري وموصول اسمي كقوله (وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُواْ)، ولا يدل على الحدث كما أن الصريح يدل على الحدث، وإن كان المصدر المؤول منفيا فتأتي له بمصدر صريح بعد كلمة عدم نحو: يعجبني أن لا يقوم زيد أي عدم قيام زيد.

ذكر صاحب الإرشيف في قوله تعالى: {أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ} أي بأن طهرا على أن أن مصدرية وصلت بفعل الأمر بياناً للموصى المأمور به، وسيبويه وأبو علي جوزا كون صلة الحروف المصدرية أمراً أو نهياً والجمهور منعوا ذلك مستدلين بأنه إذا سبك منه مصدر فات معنى الأمر، وبأنه يجب في الموصول الإسمي كون صلته خبرية. والموصول الحرفي مثله، وقدروا هنا (قولنا) ليكون مدخول الحرف المصدري خبراً، ويردّ عليهم **أولاً** أن كونه مع الفعل بتأويل المصدر لا يستدعي اتحاد معناهما ضرورة عدم دلالة المصدر على الزمان مع دلالة الفعل عليه **وثانياً**: أن وجوب كون الصلة خبرية في الموصول الأسمى إنما هو للتوصل إلى وصف المعارف بالجمل وهي لا توصف بها إلا إذا كانت خبرية، وأما الموصول الحرفي فليس كذلك، **وثالثاً**: أن تقدير – قلنا– يفضي إلى أن يكون المأمور به القول، وليس كذلك)(٨٣).

ج/ دلالة المصدر المتوهم في القرآن الكريم

من الدلالات التي نشير إليها أن المصدر المتوهم تضمن معنى الشرط، والمعطوف عليه تضمن معنى الجواب،قال تعالى: (ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسَّكم النار)(٨٤)، وأن المصادر المتصيدة التي وردت في هذا البحث جاءت على سياق النهي والاستفهام وهو قليل، ولها دلالة واضحة في الوقوع في المستقبل، وإفادة

(٨٢) انظر دراسات في النحو ص ١٣٢ لصلاح الدين الزعبلاوي المكتبة الإلكترونية.

(٨٣)– أرشيف ملتقى أهل التفسير أعده أبو محمد المصرى١/ ٣٣٣٨ المكتبة الإلكترونية.

(٨٤)– هود/ الآية ١١٣

الاستمرار قال تعالى: (ولا تجعل مع الله إله آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا)[٨٥]. ولا يقوم المصدر المتصيد والمؤول مقام المصدر الصريح، لأن المصدر الصريح يأتي توكيدا لعامله أو بيانا لنوعه أو عدده، والمتصيد والمؤول ليس كذلك، وإذا كان له عامل فليس بشرط أن يصاغ من مادته.

الخاتمة

تم بعون الله تعالى اكمال هذا البحث الذي هو بعنوان المصدر المتصيد في القرآن الكريم، وقد بلغ عدد الآيات التي وردت فيها المصادر المؤولة نحو عشرون آية، وكلها في النصف الأول من القرآن الكريم، وهذا المصدر المتوهم موجود في الشعر والنثر، وأكثر ما يكون في الجمل التي فيها حوار.

ونتج عن هذا البحث ما يلي:

لقد اتضح لي من خلال تحليلي لهذا الموضوع الآتي:

١/ أن المصادر المتصيدة التي وردت في القرآن الكريم، لا يمكن تقديرها إلا بعد ورود المعطوف عليها، سواء كان المعطوف مصدرا صريحا أو مؤولا.

٢/ من خلال سرد الآيات الكريمات اتضح لنا أن المصدر المتوهم تضمن معنى الشرط، والمعطوف عليه تضمن معنى الجواب.

٣/ كل هذه المصادر المتصيدة التي وردت في هذا البحث جاءت على سياق النهي، ما عدا الآية ٥٣ من سورة الأعراف فعلى الاستفهام، وهي قوله تعالى **{فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل}**.

٤/ كل المصادر المعطوفة والمعطوفة على المصادر المتوهمة في هذا الموضوع لها دلالة واضحة في الوقوع في المستقبل، وإفادة الاستمرار.

٥/ المصادر المتصيدة وردت في النصف الأول من القرآن الكريم دون الثاني

٦/ الآيات الواردة فيها المصادر المتصيدة جاءت إما على شكل قصص أو إرشاد وتوجيه من الله.

---

[٨٥]- الإسراء/ الآية ٣٩

(ISSN: 2536 - 9555)

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه/ محمود صافي، مؤسسة الإيمان بيروت– لبنان.
- الإعراب المفصل لكتاب الله المنزل، لبهجت عبد الواحد صالح، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع/ الطبعة الأولى ١٩٩٣م.
- تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي/ تحقيق صدقي محمد جميل/ دار الفكر/ بيروت، ط ١٤٢٠هـ.
- شرح الأشموني لألفية ابن مالك، تحقيق د. عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد/ المكتبة الأزهرية للتراث.
- معاني القرآن للفراء تحقيق أحمد يوسف نجاتى ومحمد على نجار وعبدالفتاح إسماعيل شلب، الدار المصرية للتأليف.
- حاشية الصبان على شرح ألفية ابن مالك لمحمد ابن علي الصبان/ المكتبة التوفيقية/تحقيق طه عبد الرؤوف سعد.
- دليل السالك إلى ألفية ابن مالك/ عبد الله بن صالح الفوزاني، دار المسلم للنشر والتوزيع.
- كتاب الجمل للفراهيدي/الطبعة الخامسة ١٩٩٥م، تحقيق د/فخرالدين قباوة.
- شرح الأجرومية لمحمد خالد الفضل.
- شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام الأنصاري/تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد/ الطبعة الحادية عشرة ١٣٨٣ هـ .
- حَاشِيةُ الشِّهَابِ عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوِي، لأحمد بن محمد بن عمر شهاب الدين الخفاجي المصري الحنفي دار النشر: دار صادر– بيروت المكتبة الإلكترونية
- دراسات في النحو، لصلاح الدين الزعبلاوي المكتبة الإلكترونية.
- أرشيف ملتقى أهل التفسير أعده أبو محمد المصرى، المكتبة الإلكترونية.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، الناشر: مؤسسة قرطبة– القاهرة، المكتبة الإلكترونية.